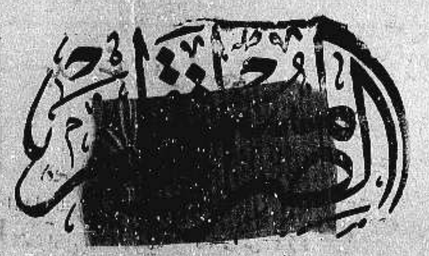
العدد ٨٢٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي [redacted]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٥ محرم سنة ١٣٥٤ — «الاثنين» — ٨ نيسان سنة ٩٣٥

الهجرة النبوية واثرها في الاسلام والعالم

لم ينفسح لنا المجال فى العدد الماضي لنفى «الهجرة» بعض حقها من الاثر في تاريخ الاسلام ولعلنا فى هذه الكلمة نستطيع ان نقوم بذلك :

ان المعروف المشهور من الهجرة هي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه متسللين احاد ومثنى وثلاث الى المدينة وقد لا يعرف العامة غير هذه الهجرة وهناك للمسلمين فى بدء الاسلام هجرة سابقة وهي هجرتهم الى الحبشة حيث اعتصموا من قريش بجوار النجاشي وقد لحقتهم قريش بالدسائس ووسائل اغراء النجاشي باسترداد جواره وطردهم فيما ارادوا اغراء النجاشي به ان قالوا ان دين هؤلاء يقول في المسيح قولا مكروها فامر النجاشي ان يتلى عليه شيء من القرآن فيه ذكر عيسى عليه السلام فتلى عليه (سورة مريم) فلما انتهى القارىء الى قوله تعالى (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه) الخ الآية فقال النجاشي والله لن يعدو عيسى هذا قيد شعرة او ماهو فى هذا المعنى

على ان هذه الهجرة لم يمكن ان تكون دار فتح ولا قاعدة لاعلاء كلمة الاسلام ولذلك لم تكن حيث يريد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم من مهاجرتها

وقد حفظ النبي صلى الله عليه وسلم هذه اليد للحبشة وبقيت المودة بينه وبينها متصلة

اما الهجرة المعروفة المشهورة فهي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه من مكة الى المدينة فهى التي كانت بدء عز الاسلام ورفعة شأنه وامتداد سلطانه وظهوره على الدين كله

وكان من الاسباب التي هيئها الله لها ان بعض اهل المدينة جاءوا مكة فى احد مواسم الحج وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في كل موسم فيدعو الناس الى الاسلام ويبلغهم انه رسول الله اليهم فاستجاب له بعض اهل المدينة وآمنوا به ولما عادوا الى المدينة انبثوا بهذه الدعوة وجاء في الموسم من العام الذي كان بعده من اهل المدينة عدد اكثر واجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا وبايعوه على الطاعة والمنعه والنصرة ثم عادوا الى مكة واعلنوا اسلامهم ودعوا اهليهم وذوي قرابتهم ومودتهم اليه حتى انتشر الاسلام فى المدينة

واشتد اذى المشركين للنبي واصحابه وساموهم سوء العذاب والازدراء والسخرية وامر الله نبيه بالهجرة وكانت قريش تخشي خروجه من مكة اذ لم يكن يخفى عليها ان دعوته ستلاقي القبول وانه سيعظم شأنه ويقود الجيوش الى حربهم حينئذ ثم ائتمروا به ليقتلوه ويستريحوا منه فنجاه الله منهم وهاجر هو وصاحبه ابو بكر وسارا مختفيين وتتابع اصحابه واجتمع من المهاجرين والانصار اهل المدينة عدد وان كانوا قليلا فان تأييد الله لهم اغنى عن كثرة العدد والمدد كما قيل

وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

ثم اذن الله لنبيه ان يبدأ بالقتال حتي يدفع عدوان المشركين على من اراد الاسلام كما قال الله (قاتلوهم حتي لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله) وتتابعت الغزوات حتي دوخ العرب الذين حوله وآمن من يريد الاسلام فدخلوا فى دين الله افواجا وانتهي حرب العرب بفتح مكة ودخولها فى حوزة الاسلام

وثقة بوعد الله لنبيه والمسلمين ان يستخلفهم فى الارض فقد امتد نظر النبي لفتح الممالك الاخرى فارسل جيشا الى اطراف الشام فاصيب ذلك الجيش في بعض قواده فلم يثن ذلك عزيمة النبي الماضية فجهز ايضا جيشا آخر قبيل موته حتى اتم خلفاؤه من بعده ما بدأ به وساروا على المنهج الذي نهجه لهم واوصاهم به حتى بلغت الفتوحات الاسلامية اقاصي المشارق والمغارب في مدة وجيزة

ولم تكن الهجرة بدء انقلاب قاصر على جزيرة العرب بل تناولت العالم كله فكانت الهجرة الحد بين العلم والجهل والعدل والجور والظلمات والنور وتبدلت ممالك بممالك وبدلت الارض غير الارض فما احراها ان تتخذ تاريخا عالميا

هذا ما دعت اليه الصراط

بيان الاستاذ جمال الحسيني

كانت هذه الجريدة افتتحت العدد (٨٢٥) منها بمقال تحت عنوان (نرحب بالاحزاب على شرط) وكان خلاصة هذا المقال ان الاحزاب اذا لم يشتغل بعضها ببعض ولم يكن باسها بينها شديدا ونزاعها وقتالها لاغراضها الذاتية الخاصة بل لمصلحة الوطن والبلاد — فانا لا نخشي شرها ولا نخاف ضررها بل نرجو نفعها وخيرها وهذا رأي قد رددناه غير مرة حتى اصبح والحمد لله مقبولا وتبدل نظر العداء الذي كان ينظر به بعض الاحزاب الى بعض بنظر الرغبة فى الوئام والسلام او تلطفت حرارة ذلك العداء وانكسرت شرته على الاقل

وقد جاء في هذا المقال

«فنحن اذن نرحب بكل حزب يقوم في هذه البلاد اذا قام هذا الحزب على اساس الاخلاص للبلاد والعمل لخيرها ولم يكن تأليفه لمناقضة حزب آخر ومعاداة فريق من الناس

وان دلائل الاخلاص فى الحزب الذي يقوم الا يفتتح عمله بمحاربة الحزب الذي تقدمه والتنفير منه والطعن في رجاله لان ذلك يدعو الحزب الآخر ايضا الى مجازاته على عمله فينصرف الحزبان عن خصومة العدو والتفكير فى التوقي منه الى مخاصمة احدهما للآخر ومحاولة قتله»

ثم جاء ايضا

«ان اللجنة التنفيذية قررت فى اجتماعها الاخير ان يكون دخول المؤتمر الثامن على اساس الحزبية فاذا كان تأليف الاحزاب حتي تلتقي فى المؤتمر وتجتمع في لجنته التنفيذية حيث الغاية واحدة فنعمت الاحزاب هذه وان كان الحزب العربى الذي شرع فى تأليفه قد قام على منازعة حزب الدفاع ومخاصمته ومغالبته فاننا ننذر الامة بشر مستطير وبلاء عظيم فانها سيشتغل بعضها ببعض ويكون بأسها بينها شديدا

لقد بدأت الصحف التى يظن ان لها صلة بالحزب تعرض بحزب الدفاع فى معرض كلامها عن الحزب الجديد ونحن لانبيح لانفسنا الحكم بان ذلك مما يرتاح اليه من يعملون على تأليف هذا الحزب الا اننا نعدها من البوادر السيئة التى تتقدم الحزب

انه يحسن بالعقلاء ان يفطنوا الى ان هذه الصحف انما تريد ايغار الصدور حتى يزداد الشقاق ويتسع الشر فتكسب من ذلك وتربح الاجر ممن تخدمهم دون ان تبالي بعد ذلك خربت البلاد ام عمرت والله ولى التوفيق»

وقد اصدر الاستاذ جمال البيان التالى

«لقد تحققت رغبة الامة في استئناف الجهاد بنظام سياسى جديد يكفل لها الجدى فى العمل والاستمرار فيه ويحشد للدفاع عن كيانها المهدد بالزوال جميع قواها وتنظيم اعمالها ويستثمر للصالح العام جهودها فتألف الحزب العربي الفلسطيني بتأييد اجماعي من المؤتمر الوطنى الكبير المنعقد فى القدس فى ١٧ آذار سنة ١٩٣٥ على المبادىء القويمة التى وضعتها الامة نصب عينيها منذ بدء جهادها القومى وهي العمل لاستقلال البلاد ضمن الوحدة العربية ورفع الانتداب ودفع الخطر الصهيونى وان الحزب يرى من واجبه فى بدء نضاله ومستهل اعماله ان يعلن انه وان توخى ان يكون مؤلفا من الرجال الذين عرفوا بالرغبة فى الجهاد والتجانس فى الفكر والتوافق فى المبدأ والعقيدة الوطنية فانه لايتحدى اي حزب او جماعة اخرى بل يدعو جميع الفئات الوطنية المخلصين الى العمل الجدي العام لدفع الغوائل عن البلاد والوصول الى غاياتها المثلي فى جهادها القومى وهو يدعو جميع الصحف الوطنية الى الكف عن المهاترات الشخصية والحزبية المثيرة للبغضاء بين افراد الامة وجماعاتها وهو يرجو الى الصحف الموالية بصورة خاصة أن يمتنعوا امتناعا باتا عن هذه المهاترات وان تمر باللغو مر الكرام وتكف عن الرد ان اصر غيرها الا ماكان لتصحيح خبر اورد فرية باقوال مجردة عن كل صفات المهاترة فتحصر احدتها بما ينفع الامة فى جهادها وفى خصام اعدائها الذين اجمت الامة على نبذهم من سماسرة الاراضى وباعة الوطن على ان الحزب يرحب بالنقد النزيه العادي المجرد عن العواطف الشخصية والذي يقصد منه البناء لا الهدم ويرجو الحزب من كل فرد من افراد هذه الامة الكريمة تأييدا يساعده على المضى نحو غاياته المثلى معتزا بتأييده مؤمنا بما آزره»

وبالتأمل فيما نقلناه وفى هذا البيان يظهر ان هذا البيان طبقا لما اشرنا به

ونحن نعد هذا فاتحة حسنة من الاستاذ جمال ونرجو ان يؤيد القول الفعل فتتفق كلمة الاحزاب وتتضافر جهودها على غاية واحدة هى خلاص البلاد من الاسر

***

كلام الامير

على المائدة

ذكرنا في العدد الماضى خبر تشريف سمو الامير عبد الله بزيارة يافا ونزوله في قصر بيارة الاقباط ودعوة الوجيه السيد عمر البيطار لعدد من الوجوه لتناول طعام العشاء معه

ونذكر الآن ان الاستاذ راغب الامام قام يخطب والحفل ملتف حول المائدة التى تشرفت بتصدر سمو الامير لها فاعلن ان الوجيه السيد عمر انتدبه ليرحب بسمو الامير نيابة عنه ويشكر المدعوين على تلبيتهم لدعوته واخذ الاستاذ راغب الامام في بيان حب اهل يافا لسمو الامير فقال ما معناه ان اهل يافا متعلقون بسمو الامير وانهم يباهون اهل البلاد بهذا التعلق وانهم ليعلقون الآمال على سموه وذكر بلاء اهل البيت في سبيل الامة العربية وسابقة الملك حسين رحمه الله تعالى فى ذلك ثم جلس فتكلم سمو الامير بكلام موزون حكيم وكان جوابا على خطاب الاستاذ الامام

فكان مما قاله ان قيام الملك حسين رحمه الله لم يكن الا بعهد توارثه عن الآباء فلما رأى اوان القيام بهذا العهد اضطلع باعبائه

ودعا سموه الى عدم القنوط واليأس وبسط رجاءه ان ينقذ الله الامة اذا تذرعت بالحزم والعزم

وكان فى خطاب الاستاذ راغب افندي ان سمو الامير يعمل لامته بغير ضجة ولا لجة فاجاب سمو الامير بما معناه

انه لا يحفل بالضجة ولا باللجة وان هذا التصفيق الذي يقوم على غير عمل لن يلبث ان ينقلب الى سخرية وهزء من المأجورين حين تظهر الحقائق ويبين للناس الحق من الباطل وتنكشف طباق الغبار التى علت الوجه المصنوع المموه

هذا ما علق بذهننا من كلام سمو الامير الذي كان يتكلم به على البداهة بغير تكلف ولا تعمل ولا مواربة ومع ذلك فكان يخرج محكما موزونا فصيحا سهلا لاخطل فيه ولا التواء

وقد وقع هذا الكلام من السامعين (مواقع الماء من ذي الغلة الصادي) ولا بدع فكلام الامير امير الكلام

رسالة عمان

قال مراسلنا ابو سعاد

مشاهداتي في اشغال المدرسة الصناعية

المدرسة الصناعية هي مؤسسة من المؤسسات التي تأسست باسم النفع العام والمصلحة العامة ومديرها الشاب الفعال، والغني صاحب الاثر الخالد في رسم طوابع بريد عمان يعقوب بك سكر ، ان هذه المدرسة تأسست لاجل تهيئة نشأ يقوم بواجباته نحو بلاده ويخدم في حقل الصناعة ولقد شاهدت في مخزن الشاب الوطني هاشم بك طوقان التاجر المعروف والمتعهد بعمل اسرة ومقاعد واقمشة وموبيليا مزخرفة ومقاعد من القش الافرنجي وكافة الأدوات الحديدية ، فظننت وهلة بان هذه الاشغال من صنع معمل اجنبي ، وقد فاجأني صديقي الفاضل هاشم بك بان كل ماشاهدته عيني هو من اثر ابناء الوطن ، ومن اعمال المدرسة الصناعية ، وقد جعل الفاضل هاشم بك هذا المحل الحديث كمعرض عام لكي يعلم القاصي والداني بان استعداد ابنائنا لا يقل عن استعداد الغربيين الهم فيما اذا وجد من ينظم شؤونهم ، فنحن نهنيء الصديقين السيد طوقان والسيد سكر على جهودهما الثمينة في سبيل ترويج البضائع الوطنية والعمل الصامت .

اتيت بهذه العجالة لكي افهم ابناء الوطن من سكان الشرق العربي وغيرهم من الاقطار العربية المجاورة بان مصنوعات البلاد تنسجها ايدي عربية معمولة بايد عربية وتفكير عربي تمثل فيه الذوق العربي بجميع محاسنه وبدائعه فحمل كل عربي من ارباب اليسار ان يزينوا بيوتهم من محصول اليد العربية لانهم بذلك يخدمون اوطانهم ويبقون اموالهم بين ايديهم فلا تتسرب الى ايدي الاجانب وزيوان جبلي ولا قمح السهل. فالبلاد بلادنا والاطفال اطفالنا فعاضدوا مشروعات اوطانكم ايها العرب لتكونوا على الاقل احرارا في اقتصادياتكم وبارك الله في كل رجل خدم وطنه وضحى في سبيل تقدمه .

عطلة اول السنة

عطلت الحكومة بهذا النهار دوائرها الرسمية حرمة للسنة العربية الهجرية الجديدة اعادها الله على الامة العربية بالعز والهناء والحرية والاستقلال .

خمسة نواب بريطانيين

يزورون مصر وفلسطين

قال مراسل الجهاد من الاسكندرية وصلت امس الى ميناء الاسكندرية الباخرة « ماريت باشا » وبين ركابها خمسة من اعضاء البرلمان البريطاني وهم السير مردخ ماكنزي والمستر مارجين والمستر بارنت جاتر والمستر ساجدن والمستر م . بارنت وقد سافروا الى فلسطين لزيارتها على نفس الباخرة على ان يعودوا الى القطر المصري في الاسبوع القادم

وقد علمنا ان السير ماردخ قد ارسل رسولاً الى حضرة الدكتور حامد محمود يبلغه فيه نبأ قدومه

اسباب الفتنة

في العراق

اظهار الموظفين الفواحش

اصدر رئيس الوزارة العراقية بيانا وجهه الى الموظفين ومنه يعلم الاسباب التى ادت الى الاخلال بالامن ومن هذه الاسباب اظهار الموظفين الفواحش وارتكابهم المنكرات

ولا شك ان تظاهر الموظف بالفسق في بلاد اسلامية شرقية مما يؤلم جمهور الامة فخليق بكل حكومة شرقية رشيدة ان لا تبيح لموظفيها ارتكاب الفواحش بل ان تنتقيهم من اصحاب الاخلاق القويمة وهذا هو البيان

١ — ليعلم جميع الموظفين بانهم يقومون بواجباتهم المنصوص عليها في القوانين والأنظمة والتعليمات باسم جلالة الملك رئيس الدولة الاعلى واعنى بذلك انهم امناء جلالته على حراسة الحق وتوزيع العدل بين الاهلين وليسوا مأجورين لاحد غير الامة التي هي مصدر السلطات .

٢ — يجب ان يجتنب الموظفين عن جميع الامور المنافية للاداب ولذلك يحظر عليهم المجاهرة بشراب المسكر او الادمان عليه وتعاطى القمار وكل ما من شأنه ان يفسد اخلاقهم ومعيشتهم او ان يؤثر على سمعة اسرة الموظفين التي يجب ان تكون مرشدة للامة في كفاحها للوصول الى المثل العليا .

٣ — يجب ان لا يذهب عن بال الموظفين ان قوانين الدولة تحتم عليهم ان يكونوا حسنى السلوك والسير وهذا ما يدعوني الى ان اطلب اقصاء الموظف الذي يتحقق انه اتى عملا ينافى الاداب العامة من خدمة الدولة :

٤ يشمل (الموظف) فى هذا البيان جميع الاشخاص المستخدمين فى وظائف الدولة اي سواء في خدمة تقاعدية او باجور موقتة.

٥ انى ادعو الموظفين الى ضرورة معاملة المراجعين بالرفق والانصاف الذي لا يعرف التحيز لفئة من الاهلين دون اخرى واذا ثبت على اي موظف تحيزا ما فليتأكد بانه لا يمكن ان يبقى في خدمة الدولة .

٦ ـ انى لم اتقدم الى مصارحة اسرة الموظفين بما ذكرته اعلاه وما صرحت به عند تسلمي مقاليد الوزارة الا لعلمي بان هذه هي التى اضاعت الثقة واخلت بالطمأنينة بين النفوس فضلا عن انها اثرت تأثيرا سيئا فى نفوس الموظفين ولذلك اطلب من كبار الموظفين ان يراقبوا احوال الموظفين التابعين اليهم وان يستعملوا سلطتهم القانونية لتطهير الاسرة من سوء السلوك وليتأكدوا ايضا بان التسامح والتغافل فى هذا الشأن يعرضهم للعقاب

لا يحرمون ما أحل الله

طهران — ردوزير الحقانية على الاستجواب الموجه اليه من احد النواب وقد طلب ان ينص قانون الزواج على تحريم زواج الايرانيين بالاجنبيات الا في حالة الحصول على اذن سابق بذلك من الحكومة بان الحكومة لا يمكنها ان تمنع رعاياها من الزواج تبعا لميولهم وعواطفهم الخاصة وانه فيما يختص بموظفى الحكومة فان الحكومة لن تستعمل حقها فى الاعتراض الا في حالات شاذة جدا « لان الموظفين ليسوا عبيدا »

بلاغ رسمي

حبشي

أديس ابابا في ٢ ابريل — قدم وزير ايطاليا المفوض في اديس ابابا الى الحكومة لامبراطورية الاثيوبية في ٢٥ مارس مذكرة تضمنت احتجاجا على حادث مزعوم قيل انه حدث فى الاريترية فى ليلة ٢٣ مارس نحو نصف الليل من جماعة من الاثيوبيين عددهم ٣٠٠ وقد اوضحت المذكرة الايطالية ان انباشى ايطالي من حملة القرابينات ومعه عسكري وطني واحد اختبأ وراء حاجز وصدا المهاجمين من الاثيوبيين وحملاهم على الفرار فتركوا قتيلا وبندقيتين و ٦٠ خرطوشه

والحقيقه ان الحكومة الاثيوبية تلقت تلغرافا من ولكاي جاء فيه : ان الحادث هو عبارة عن كمين فان الرئيس الايطالى لمخفر ام هاجر اتصل بشخص اثيوبى يدعي تساما نجده وطلب منه ان يشتري له بندقيتين من جماعة من الانهوبين فاشترى الشخص الاثيوبى البندقيتين وذهب سرا فى ليلة ٢٣ مارس الى ارض تابعة لايطاليا لكى يسلمهما ولم يكن بصحبته غير خادم وهناك بعد جهة ستيت التقى بالايطالي والعسكري الوطنى وبعد ماسلمه البندقيتين قتله الايطالى غدرا واطلق العسكري الوطنى النار في الوقت عينه على الخادم ولكن لم يصبه ولما هرب صادفته دارية من رجال البوليس الاثيوبى وقبضت عليه وستطالب الحكومة الاثيوبية اتخاذ الاجراءات الجنائية لمعاقبة القاتل

تهنئة وبيان

﴿من جماعة الاحسان الاسلامية بعكا﴾

تتشرف هذه الجماعة الخيرية الاسلامية بمناسبة حلول عيد رأس السنة الهجرية المباركة بتقديم تهانيها القلبية الى جميع حضرات اعضائها المؤآزرين والمحسنين الكرام والى حضرات اطبائها وصيدلها الافاضل فى هذه المدينة . والي جميع اخوانها المسلمين فى انحاء الارض وتتمنى لهم جميعا عيدا سعيدا مباركا وللامة العربية تحقيق ماتنشده من حرية واستقلال

ان جمعينا تنتهز هذه الفرصة فتذيع بيانها السابع هذا . عملا بالعهد الذي قطعته على نفسها من اطلاع الجمهور الكريم على بيان صندوقها وما يدخل اليه والسبيل الذي تنفق فيه . . . .

وما زالت جماعتنا هذه منذ اكثر من ثلاث سنوات « اي منذ تأسيسها حتى الآن وهى جادة فى مساعدة اخوانها الفقراء والمساكين والارامل واليتامى والعجزة والمقعدين والعائلات المتستورة . وتخفيف آلام المرضى منهم وذلك بتقديم الاطباء والعلاج لهم فضلا عن ادخالها نيف العشرين تلميذا من ابناء الفقراء فى المدرسة الوطنية بعكا يتعلمون فيها دروس الدين والقرآن الكريم كل ذلك على نفقة هذه الجماعة

ونرى اعترافا بالجميل ان نسجل جزيل الشكر والامتنان لحضرات طبيبي الجماعة النطاسيان البارعان الدكتور م . ب اورد كيان افندي والدكتور انور افندي السقيري لتبرعهما بمعاينة الفقراء ومداواتهم وزيارتهم في بيوتهم مجانا .

ولضيق المقام نقتصر فى هذا البيان على ذكر مجموع الداخل والخارج ابتداء من اول شهر شوال حتى نهاية شهر ذو الحجة سنة ١٣٥٣

اما الداخل الى الصندوق فهو عبارة عن اشتراكات اعضاء هيئة الادارة المؤسسين وحضرات الاعضاء المؤآزرين اسبوعيا وشهريا وتبرعات المحسنين الكرام فى مناسبة مختلفة وما جمع من الاعانات فى عيد الفطر والاضحى وفى مسجد الجزار والرمل والبنك الزراعى العربى بعكا

والخارج من الصندوق وما صرف من صدقات اسبوعية للمحتاجين العكيين لمنعهم من الاستجداء فى الاسواق والصدقات العمومية وتوزيع الدقيق « الطحين » على جميع الفقراء والمساكين والارامل واليتامي والعجزة والمقعدين ومصاريف تعليم نحو عشرين تلميذا فى المدرسة الوطنية الاسلامية بعكا وثمن العلاجات والابر الطبية التي يشير بها حضرات الاطباء وثمن القرطاسية والمطبوعات الخ

وقد بلغ الداخل ٤٦٣١٣ والخارج ٢٤٦٧٠

(حمدى العاص)

* * *

جبل كنعان

تابع ما قبله

للرصيفة الكرمل

ثم اخذ اليهود يحاولون امتلاك جبل كنعان فضموا نحو سبعة الاف دونم قالوا انها مشاع قرية الظاهرية الفوقا الى الثلاثة الاف ومئتي دونم التي اشتروها باسم الظاهرية الفوقا ودفعوا ثمن الدونم ١٧ ملا على ما نظن

وفي سنتي ١٩٢٣و٢٤ بدأت تظهر المطامع اليهودية في جبل كنعان كله ولا عجب فنجاحهم في ضم السبعة الاف دونم الاولى منه جعلهم يطمعون في الباقي فنظموا خريطة بحجة تصحيح الحدود واخذوا عليها بعض تواقيع من ذوات صفد ومخاتير القرى وما ارخص تواقيع المضابط والخرائط عند كثيرين منا وآ اسفاه

لم يشذ من ذوي الشأن ممن وقعوا الخريطة غير البدوي الشهم الشيخ خالد المحجل القديري فبارك الله فيه

انتبه بعض الشبان الوطنيين من جمعية نشر التعليم الصفدية بين المسلمين وقاموا واضطروا الاسدي الذي كان متوليا على الوقف الذي جارى ووقع الخريطة الى الاستقالة وولوا احد ابناء عمه من ذوي الاخلاق الطيبة بدلا منه

وقد ساعد على تنظيم الخريطة وسهل للذين وقعوا على حدود جبل كنعان لا الظاهرية ان جبل كنعان لم يكن مطوبا على الوقف ولم يكن قبلا عادة ان تسجل الاوقاف في الطابو لانه كان يعول في ثبوتها على البراءات السلطانية والحجج الوقفية ويتضح ذلك من التصرف ومن ان جميع اوقاف فلسطين لم تكن مسجلة في دفاتر الطابو

وقد تسجلت في سنة ٩٢٨ الاراضي التي صارت مساحتها ٢١ الف دونم بعد ان كان مشتراها ٣٢٠٠ دونم وفي امرها مسكوت عنه الى العام الماضي اذ اكتشف العرب الامر فقامت قيامتهم

ومن المضحك المبكي ان مدير الطابو عين لجنة لدرس صحة الحدود التي بيد البيكا مؤلفة من القائمقام اليهودي الصهيوني الادون برجمن والادون فيشمن الصهيوني احد موظفي الطابو والادون كراد الصهيوني ايضا احد موظفي الاحراش وهل ينتظر من لجنة صهيونية كهذه ان تحكم لغير البيكا وتبوء بغضب من الله ويحكم عليها علماء اليهود بالهلاك كما حكموا على نبي الله دانيال لانه نصح ملكاميا

هذا هو سبب هياج المسلمين والعرب في صفد واستيائهم في فلسطين وقلق المخلصين منهم في غير فلسطين

رأينا في الموضوع لا يختلف عن رأي صاحب الجلالة ابن السعود ان كل ما يصيب العرب معظمه مسبب عنهم فلولا الذين وقعوا على الخريطة من العرب لما صارت الثلاثة الاف دونم التي للايكا ٢١ الفا ولا تمكنوا من تسجيلها في الطابو على اسمائهم

ولكن من الجهة الثانية نقول ان الانجليز انفسهم منتدبين علينا لنواقص فينا فان كان الامر كذلك فقد كان من واجبهم ان يعينوا لجنة من انجليز لا تهمهم الوظيفة وعرب ويهود مخلصين للحق اكثر من اخلاصهم لجيوبهم او او مبادئهم السياسية . وعندنا ان الفرصة لم تفت بعد ومن حق المندوب السامي ان ينقذ سمعة الادارة الانكليزية باجراء التحقيق الدقيق في هذه المسألة

كما ان من واجب البيكا ان تحافظ على سمعتها واعتدالها الذي امتازت به بين الجمعيات الصهيونية

كما ان من واجب العرب ان يحرصوا على حقوقهم فلا يدعوها نهبا مقسما وان لا يجيزوا لصغار النفوس منهم ان يتلاعبوا بحقوقهم

كما اننا نعتقد ان على الذين صيروا بتواقيعهم الثلاثة الاف دونم ٢١ الفا ان يستروا وجوههم بايديهم ويذهبوا الى بيوتهم وينقطعوا فيها على الصوم والاستغفار والتفكير الى ان يأتي اجلهم لعل الله يغفر لهم

بيع الارض في شرقي الاردن للاجانب

اذاعت رئاسة وزراء شرقي الاردن التكذيب الآتي

نشرت جريدة (بالستين بوست) في عددها بتاريخ ٢ نيسان ١٩٣٥ خبرا نقلته من مراسلها آرتس في عمان تحت عنوان (شرق الاردن قد تفتح ابوابها) ذكرت فيه ان لجنة من المجلس التنفيذي بناء على ارادة سمو الامير المعظم تعمل على اعداد مشروع قانون يقضي برفع القيود الموضوعة على بيع الاراضي في شرق الاردن لغير الاردنيين وان هذا المشروع سينظر فيه المجلس التشريعي قريبا

تعلن رئاسة الوزراء ان الخبر المذكور عار عن الصحة بتاتا .؟

تخريب فندق الاوقاف لايجاره للزراعة

ما يزال فندق الاوقاف في القدس منذ نشأته موضعا للخطأ في التدبير وسوء التصرف وآخر ما شاع من خبره ان هذا الفندق قد عدل عن ايجاره غرفا وانه سيؤجر من دائرة الزراعة بـ ٢٥٠٠ جنيه سنويا ولكن بعد اجراء اصلاحات عديدة منها ازالة الحمام والمغاسل مما كلف بناؤه الالوف وقد قيل ان مستأجرا عرض على الاوقاف استئجار هذا الفندق الى عشر سنوات بمبلغ ٢٨ الف جنيه فنحن نسأل ادارة الاوقاف عن مبلغ هذه الشوائم من الصحة

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ، ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ، فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة ، بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من مقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم في مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا في الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات في كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج	بيروت
« الناصرة	١٧	«	الناصرة
« طبريا	٦٦	مكتب	جدعون

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق في دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به الحدائق الغناء وفرشها واسرتها في غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الصحة حتى لتضاهي احدث الفنادق واجلها هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن الخدمة

انكار الوكالة اليهودية

جاءنا من الوكالة اليهودية في القدس بيان بتوقيع سكرتير الوكالة الادون هرون كوهين انكر فيه ما جاء في صوت الاحرار وبعض الصحف المحلية من ان مراسليها اجتمعوا بشخص باسم الدكتور كاديك روفزز جاء دمشق وقضى بها بضعة ايام وكان موضوع مقابلته مصوغا بصورة مقاصد اليهود بانه لا يوجد شخص بين اعضاء اللجنة المركزية في بولونيا يدعى الدكتور كاديك روفزز

الاستاذ النجدي

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ الشيخ علي النجدي وذلك ليقدم للاستاذ صاحب هذه الجريدة شكره على موقفه الحميد حيال فتنة الازهر ولما كان الاستاذ صاحب هذه الجريدة متغيبا احببنا ان نشير الى ذلك

عقد نكاح

كان مساء يوم الخميس الماضي عقد نكاح الشاب الاديب السيد عمر الدرهلي على كريمة عمه المرحوم عبد الرحيم الدرهلي بدعوة من الوجيه السيد حسن الدرهلي . جعله الله عقدا ميمونا مباركا .

حديث عن العقبة

قدم مع سمو الامير رئيس وزارته فخامة ابراهيم باشا هاشم وقد جرى ذكر الاخبار التي تتناقلها الصحف عن العقبة فاكد فخامته انها كذب وانها لم يتبدل فيها حاكم عربي بانكليزي ولم يشتر فيها مساحات من الارض حتى انه ليس فيها من الارض مثل هذه المساحة التي قيل ان المستر كاوب (ابو حنيك) اشتراها

كالاصحة لما جاء في بعض الاخبار ان قوادا من الانكليز اجتمعوا هناك وتشاوروا في تحصين العقبة قال وما ذهاب فخامة المندوب السامي في بعض الاحيان الا لينقطع عن العمل والتفكير فانه لا يجد لذلك مثل ذلك المكان المنعزل

وقد سألت فخامته الم يصنع الانكليز في العقبة شيئا هناك لتحصينها

فقال لم يصنع الانكليز شيئا البتة والعقبة ماتزال على حالها القديم

وقد ذكر بعض الحاضرين ماناله شكري بك التاجي من الامتياز في العقبة فقال ان ذلك في ارض فلسطين وان فخامته يود ان يقبل ارباب الثراء في فلسطين على اخذ الامتيازات في الشرق العربي واستثمار الارض

كتاب الدعوى

اما هذا الكتاب فهو كتاب حسن بك الحكيم الذي نشرناه في الصراط وهو يتناول نقد سعادة احمد حلمي باشا مما ادى الى اقامة الدعوى من قبل الباشا علينا والآن وقد سقطت هذه الدعوى كما ذكرنا في عدد مضى فاننا نرى ان تقول كلمة في هذا الكتاب

لقد ظهر لنا ان الباشا حينما اقدم على اقامة الدعوى لم يرد الانتقام لنفسه لانه احتمل انتقادات وجهت اليه في هذه الجريدة مرارا وانما ساءه ان تفسح هذه الجريدة صدرها لذوي الاغراض . لان مثل حسن بك الحكيم لم يرد بهذا الكتاب غير شفاء نفسه وحك حزازات صدره بسبب اقالته من البنك وعدم تلبية الباشا له في مطالب طلبها واتفاقية اراد الباشا على توقيعها ولهذه الاتفاقية صورة محفوظة

ونحن بدورنا نؤكد اننا لم تكن لنا نية سيئة في نشر هذا الكتاب ولم نرم الى مس كرامة الباشا وتحقيره بل نأنف من ان ينسب الينا اننا نقصد مس كرامة اي انسان وتحقيره كما اننا لم يخطر في بالنا ونحن ننتقد الباشا فيما كتبناه قبل هذا الكتاب وفي نشر هذا الكتاب ان نغمط اعماله وننكر له ما به من فضل كما اننا ممن يدعو الى ترسم قوله تعالى (قد جعل الله لكل شيء قدرا) ولا نرى السيئات يذهبن الحسنات بل نرى الحسنات يذهبن السيئات كما جاء في الكتاب الكريم

ولو نقل المفسدون للباشا ما كتبناه في الثناء المطول عليه حينما قام في تأليف شركة البناء ونشرناه من قانون هذه الشركة وغير ذلك مما قابلنا به بعض اعماله حينما كان يقوم بها لما شك فيما نقول ولايقن باننا نقدر الحسنات ايضا ولكن هل من طبقة المفسد ان ينقل الا ما فيه افساد

فنحن نأسف ان يحمل ما كتبناه في جريدتنا على غير محمله ونعيد القول اننا لم نرم الى غمط اعماله سائلين الله سبحانه ان يرينا الحق حقا فنتبعه والباطل باطلا فنتجنبه

كتاب النادي الرياضي

السعودي في قلقيلية

جاءتنا صورة هذا الكتاب وقد جاء في هذا الكتاب :

«مولانا جلالة العاهل الاكبر المعظم . متع الله العرب والمسلمين بطول حياته

قرأنا بمزيد الاسى وعميم الحزن خبر محاولة اغتيال جلالتكم «لا سمح الله ولا اراد» فانعصبت السنتنا . وارتعدت فرائصنا : ذلك ان جلالتكم محط امال العرب ومعقد رجائهم وباعث نهضتهم وباني جامعتهم وحامل الرسالة القدسية الصادقة لقد راعنا ما حاول به اولئك الاشرار سفاكو الدماء عديمو الرأفة بالعرب والمسلمين . تبت ايديهم وتب محرضوهم . الحمد لله الذي نجى جلالتكم من عدوانهم ولله الحمد والمنة الذي اخذهم اخذ عزيز مقتدر واحبط اعمالهم ، ودارت عليهم دائرة السوء . حاق بهم مكرهم ولا يحيق المكر السيء الا باهله . خزي المحرضون وخزي الماكرون ويمكرون ويمكر الله . والله خير الماكرين وفرس الباغي عثور وعلى الباغي تدور الدوائر

وفي آخره :

النادي الرياضي السعودي بقلقيلية يهنيء جلالتكم بعيدين مباركين . عيد نجاة جلالتكم وعيد الاضحى المبارك . اعاد الله العيد الاخير على العرب والمسلمين وهم هانئين بلين العيش ونعيم الحياة وصادق الايمان في ظلال الشريعة السمحاء وفي ظليل القرآن الخالد . وكريم السلام على جلالتكم ورحمة الله وبركاته»

اصلاح مرفأ يافا

بما ان تجارة يافا البحرية هي في تقدم مستمر سريع (اذ بلغ الوسق الذي فرغ في مرفأها سنة ١٩٣٤ ٥٠٠،٠٠٠ طن يقابله ٢٢٠،٠٠٠ في سنة ١٩٣٠ ١٣٠،٠٠٠ طن في سنة ١٩٣٢) فقد قر رأي فخامة المندوب السامي على انه من المستحسن ارصاد المال اللازم في الحال لاجراء بعض الاصلاحات الاضافية في مشروع تحسين مرفأ يافا كما تقرر سابقا وقد كان في النية ارجاء القيام بها الى فرصة مقبلة وقد وافق وزير المستعمرات الآن على الاقتراحات الجديدة وسينجم عن هذا (١) حفر كافة المنطقة المشمولة في السد عوضا عن حفر قسم منها ، وانشاء مرتكى للمواعين تابع للحكومة في حوض المرفأ (٢) وطم قسم اضافي من الارض واقامة عنابر اضافية للجمارك وتقدر نفقات التحسينات المذكورة اعلاه بـ ٥٤،٠٠٠ جنيه فلسطيني تدفع من وفورات الخزينة .

. بلاغ رسمي

المواليد

بلغ عدد المواليد لشهر آذار كما يلي :

٤٤٣	في يافا
٣٩٠	في القضاء
٢٣٢	في تل ابيب

الوفيات

سجلت دائرة الصحة في يافا عدد الوفيات التي حصلت خلال شهر آذار المنصرم فبلغت

١٠٥	في يافا
٦٤	في القضاء
٤٨	في تل ابيب

المغرب الاقصى

القضاء الاسلامى

في المنطقة الخليفية بالمغرب الاقصى

بقلم الاستاذ التهامي الوزانى (عن جريدة البلاغ)

٢

في هذا العصر وهذا النظام يعرض عن القضاء الاسلامى صفحا واذا فكر من اعطتهم السلطة حق وضع الميزانية في شأن القضاة، قدروا لهم مايقدر لابسط جندي واقل حارس وطبيعي ان يجري مثل هذا في ميزانية امة يتولى وضعها جماعة ليس فيها احد من ابنائها

قلما نجد قاضيا من بيت ثروة ونماء فيمكنه ان يتعيش من دخل املاكه على عكس الحالة في العمال فان اغلبهم له مال ونوال وسمعة ومعظمهم ممن له اطلاع ومعرفة على الاقل بما يروج حوله ولا ينكر ان الشخصية التى تحترم نفسها وتتمتع بشجاعة ادبية ودهاء تبتام مادونها من الشخصيات الضعيفة، وذلك هو الذي يظهر بجلاء ووضوح في حالة القاضى مع الباشا او القائد فترى القاضى في اغلب الاحيان واكثر البقاع طوع اشارة العامل يحركه ويسكنه كلما اراد ذلك ولقد شاهدنا من القضاة من لا يستطيع الكلام ولا التنحنح امام القائد فضلا عن ان يعارضه او يرده عن رأيه وكيف يستطيع ذلك وصاحبه هو الذي يرمي اليه بفتات مائدته ويجمع له الاصواع من القوت واذا كانت حالة القاضى بلغت هذا الحد من الضعف ومراعاة القائد والخضوع له فكيف يتصور ان يؤدي عمله براحة

واذا بحثت المسألة من اصلها وتوبعت موجبات هذه الحالة التى لاتدخل تحت حصر يتوصل الباحث الى ان سبب هذه الآفات هو كون القاضي لااجرة له تكفيه في الوقت الذي لايتصل فيه من الحكام الا بقائد قبيلته الذي يامر الناس بان يتصدقوا على الفقيه ولو كانت له اجرة كافية ولو كان لمحكمة الاستئناف حق الاتصال بجميع قضاة المنطقة في اي وقت كان لتغيرت الحال كثيرا ولعلم القضاة مالهم من حق وما عليهم من واجب ومسئولية

من العبث ان يحاول اي شخص كان طمس حقيقة واضحة وضوح شمس النهار او يكابر فيما هو واقع من دون شك ولا ريب ورغم مرارتها فالناس يتجرعونها شاءوا ام كرهوا مرددين «اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة» بربك قل لي اي بلية اعظم من ان يتولى خطة القضاء قوم يكادون يعتبرون اميين يجهلون كل شيء

واغلب قضاة البادية جاهلون بابسط الاحكام يتخبطون في النوازل اذا نزلت على غير هدى ولا علم، وكل مايعرفونه من القضاء هو الفاظ اصطلاحية يكثر دورانها في المحاكم فيتلونها كما يتلقاها الاعوان وربما كان اعوانهم اعلم منهم بكثير من القضايا

لما كثر تذمر الناس من هذا الشكل من القضاة اضطر أولوا الامر الى تشكيل لجنة مكونة من اعضاء محكمة الاستئناف مهمتها امتحان القضاة وقد قامت بشيء من ذلك فوجدت الخرق متسعا عن الواقع وربما عثرت على من لم يحسن الجواب عن سؤال واحد رغم التساهل الذي ترتكبه اللجنة فيه حيث انه اول شيء من نوعه

لاندري كيف يتسنى للحكومة ان تسند الى مثل هؤلاء الناس النظر في دماء الناس وأموالهم وأعراضهم ولانستغرب ماصدر قديما من بعض رجال الادارة الاسبانية حيث قال مامعناه «انى لأعجب من المسلمين كيف يحكمون شرعا مضى عليه مايزيد عن الثلاثة عشر قرنا» لان ماصدر من صاحبنا مبني على ظن ان الشريعة الاسلامية هى مايحكم به هؤلاء الناس ولو علم ان الشرع الاسلامى الحقيقي سبق فى تشريعاته أدق النظم وأحدث المشترعات لما صدر منه ماصدر

قد يقول رجال الحكم «ان انتشار الامية في المنطقه وعدم وجود العلماء فيها يوجبان بحكم الضرورة تولية اناس — والحق — يقال — ناقصين علما ومعرفة : أونجيبهم عن ذلك : بان هذا يصح اذا كان ذوو الكفاءات كلهم يشغلون المناصب ، وبقي بعض منها فارغا اما وان الاكفاء او اشباه الاكفاء لايؤبه لهم ولا يستعان بهم ، فلا يصح هذا الاعتذار وعلى فرض عدم وجود علماء بهذه المنطقة أليس من السهل اليسير أن يجلب القضاة من المنطقة السلطانية ؟ اللهم الا اذا كان هناك عذر اقبح من الذنب من ان القضاة لا اجور لهم فحينئذ تدحض حجتنا ونحمد الله على هذا المكروه .

حينما يطلع الانسان على المحاكم القضائية واحكامها ويعلم الى اي حد بلغ استياء الجمهور منها والى اية درجة بلغ عدم ثقته بها يعلم حق العلم ان هذا الامر اذا ترك له الحبل على الغارب فسوف يؤدي الى مالا تحمد عقباه وقد تفطنت الحكومة الى هذا الخطأ فأخذت تفكر في الحلول لهذه المشكلة واخيرا علمت الدراسة اهم شيء بعد ان تتشعب قضاياه هو مسألة الاملاك والحدود فاصدرت ظهيرا مولويا بلزوم جعل قضاة خصوصيين للاملاك ومتعلقاتها

اننا لاندري كيف سينفذ هذا المشروع وهل سيسد الفراغ المحدث من اجله ام لا ؟ ولعل الحكومة تعين لهذه المناصب من يفهمها ويعرف المقصود بها ونرى انه لاينبغي ان تكون هناك مديرية للمحافظة تابعة لقاضى القضاة ولا مانع من ان يكون مدير المحافظة احد اعضاء مجلس الاستئناف :

خبر زيارة الامير للندن

اذاعت حكومة الشرق العربى هذا البلاغ

نشرت بعض الصحف ان سمو الامير المعظم سيقوم بزيارة جديدة للندن بدعوة من الحكومة البريطانية ولما كان هذا الخبر لا نصيب له من الصحة بتاتا فان الديوان الاميري يكذب ذلك

الديوان الاميري العالي

فئة تفتري الكذب

على الشرق العربى

صدر الامر السامى باذاعة البيان التالي :

تقوم بعض الصحف في سوريا وفلسطين ببث دعاية مأجورة لفئة تفتري على بلادنا الاردنية الكذب قد احترفت الوطنية وجعلتها مطية لمطامع دنيوية تكاد تقضى على امل الامة

ان وفاءنا لأمتنا وبلادنا والدماء التى ارقناها والجهود الادبية والمادية التى بذلناها توجب علينا تنبيه الرأي العام العربى الى خطر هذه الدعاية التى يستغلها اعداء العرب للقضاء على البقية الباقية من ذكريات الثورة العربية الخالدة ورجاؤنا الى من ساهموا في قضية العرب منذ البدء ان ينتبهوا الى من اندسوا في صفوفهم بعد الفتح وآثروا وما زالوا يؤثرون سياسة الهدم ، من غير روية ولا رحمة ! ليمحوا ماضي النهضة العربية النقي ويعيشوا في حاضر موهون متردم على انقاض وطنهم المظلوم

ان تعمد اذاعة الاخبار الكاذبة من مراكز اصبحت معروفة عن هذه البلاد العربية الآمنة وانتهاك حرماتها من حين الى آخر وفي الصحف العربية ايضا لمما يعتبر ظاهرة تقهقر في الحياة الوطنية نحمل مسؤوليتها كل عربى لا يحول دونها وهو قادر ، والسلام على من اتبع الهدى

الديوان الاميري العالي

استعداد المانيا

للحرب المقبلة

زيادة قوة الجيش الى مليونين

يقدر مصدر عسكري مجموع وحدات القوات الالمانية بنحو تسعة ملايين رجل ولا يدخل في هذا التقدير الاشخاص الذين اشتركوا في الحرب ويقول هذا المصدر ان خدمة العمل الاجباري ليست الا تمهيدا للخدمة العسكرية واعدادا لهذه الوحدات العمالية للانضمام لصفوف الجيش

ويقول ان المواليد من سنة ١٩٠١ الى سنة ٩١٥ سيدعون للتدريب على الاعمال العسكرية لمدة ثمانية اسابيع بالنسبة لابناء السنوات الاولى ولمدة تتراوح بين ستة شهور وسنة لمواليد سنة ١٩١٠ الى سنة ٩١٥ وسيكون تعداد القوات لذلك كما يلي :

١ـ الريشفهر وعدد وحداته نظريا ١٩٠٬٠٠٠

٢ـ الجنود المحترفون المدرجون ضمن قوات البوليس وهم يعرفون باسم البوليس الاخضر وعدد وحداتهم ١٠٠٬٠٠٠

٣ـ المجندون من مواليد السنوات المختلفة ١٬٦٥٠٬٠٠٠ وبذلك يكون تعداد الجيش العامل الالمانى سيرتفع الى قرابة مليونين

انشاء مجلس حربى عال

والسائد ان مجلسا حربيا عاليا سيؤلف من ممثلي الجيش والبحرية والطيران

وسيكون الجنرال لوندندورف والجنرال فون سكت الذى عاد على عجل من الصين ، بين اعضاء هذا المجلس العالي

مطبعة الصراط المستقيم يافا